اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 01-03-2009 رقم العـدد: 13303 رقم الصفحة: 44 مسلسـل: 336 رقم القصاصة: 1

محللان سياسيان سعوديان ينوهان بمضامين رسالة المليك للرئيس مبارك:

خادم الحرمين قدم العمل أولاً ثم أتبعه القول.. والشراكة السعودية المصرية تجسدت في إنجاز المصالحة الفلسطينية

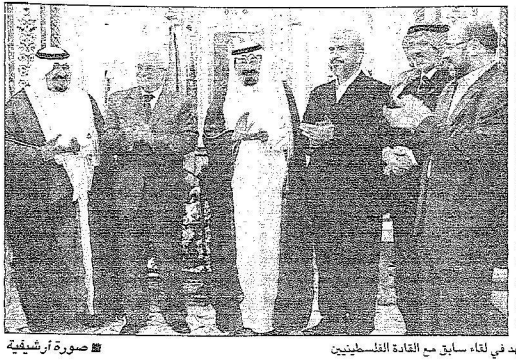

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد في لقاء سابق مع القادة الفلسطينيين

صورة أرشيفية

جدة - واس

أكد محللان سياسيان سعوديان أن رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة التوصل إلى المصالحة الفلسطينية تجسد حقيقة الشراكة السعودية المصرية ذات الطبيعة الإستراتيجية، في التعامل مع قضايا المنطقة وتطوراتها.

وعدا الرسالة تقديراً صادقاً من خادم الحرمين الشريفين للجهود المتواصلة والمضنية التي بذلها فخامة الرئيس حسني مبارك لإنجاز المصالحة الفلسطينية وتأكيداً لدور مصر التاريخي في خدمة قضايا العرب والمسلمين عامة والقضية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 01-03-2009 | رقم العدد: 13303 | رقم الصفحة: 44 | مسلسل: 336 | رقم القصاصة: 2

الفلسطينية على وجه الخصوص.

ونوهنا في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية بالجهود الرائدة التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لدعم الصف العربي ووحدة الموقف العربي تجاه مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأعادنا الأذهان إلى مبادرة خادم الحرمين الشريفين في القمة العربية الاقتصادية التي عقدت في دولة الكويت الشهر الماضي التي أعلن بموجبها المصالحة العربية وانتهاء الخلافات التي لا تصب سوى في خدمة أعداء الأمة الذين يتربصون بها.

فقد أوضح رئيس مؤسسة الإسراء للدراسات والاستشارات الإعلامية الدكتور هاشم عبده هاشم أن رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأخيه فخامة الرئيس المصري حسني مبارك وما انطوت عليه من مضامين قوية.. تستحقه مصر.. وقيادتها الحكيمة.. إنما يؤكد سلامة المسار السياسي الذي اعتمده البلدان في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بعيداً عن الانفعال والتهور والمغامرة.. وحفاظاً على حقوق ومكتسبات ومقدرات شعوبها الباحثة عن الأمن والطمأنينة والهدوء حتى تتجه إلى تنمية أوطانها وتطوير حياتها وتهيئة الأسباب الكفيلة بتأمين مستقبل أجيالها القادمة.

ورأى الدكتور هاشم عبده هاشم أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يواصل بموقفه المساند للقيادة المصرية ما كان قد بدأه - حفظه الله - في قمة الكويت الأخيرة من دعوته إلى المصالحة العربية الشاملة وتناسي الماضي.. وما أعقب ذلك من لقاء مع بعض القيادات العربية الشقيقة، إيماناً منه - أيده الله - بأهمية احتواء الخلافات العربية العربية حتى لا يجد أعداء الأمة لهم منفذاً إليها وطريقاً إلى تدمير مكتسباتها.. والهيمنة على مقدراتها وذلك بإشغال بعضنا بالبعض الآخر.

وأكد أن هذا الهدف الخطير الذي سعى إلى تحقيقه أعداء هذه الأمة، سقط الآن.. ليحل محله عهد جديد من الوفاق التام.. والعمل المشترك والمسؤول والتضامن الكامل.. تأميناً لدولنا وشعوبنا ضد كل الأخطار.

وأشار إلى سعادة الشعوب هذه الأمة بما تحقق على أرض فلسطين.. وسعيدة أكثر بما تحقق ويتحقق من خطوات بناءة لعودة الوفاق العربي وبدء مسيرة العمل العربي المشترك من جديد على أسس قوية ومتينة من الأخوة والتفاهم والحرص المتبادل.

وبين أن سعادة الشعوب العربية بما تحقق على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس حسني مبارك إنما يعزز ثقتها في حكمة وسداد رأي ومواقف وسياسات الزعيمين وحرصهما على جمع صفوف الأمة وتوحيد كلمتها.. للوقوف أمام جميع الأخطار والتحديات وقفة رجل واحد.. تجسيداً لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

في السياق ذاته أكد المحلل السياسي محمد صلاح الدين أن رسالة التهنئة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لأخيه الرئيس المصري حسني مبارك هي فرحة قلب كل مسلم لاجتماع الكلمة ووحدة الصف الفلسطيني ورؤية عقل مؤمن يستشرف عواقب الصراع ومآسي الاختلاف وكوارث الصراع على القضية الأولى للعرب والمسلمين.

وعد الرسالة تقديراً صادقاً من خادم الحرمين الشريفين للجهود المتواصلة والمضنية التي بذلها الرئيس محمد حسني مبارك والإخوة في مصر لإنجاز المصالحة الفلسطينية وتأكيداً لدور مصر التاريخي في خدمة قضايا العرب والمسلمين عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

وقال: (إن خادم الحرمين الشريفين قدم العمل أولاً ثم أتبعه القول: فتاريخ خادم الحرمين الشريفين كله سعي كريم دؤوب لوحدة الصف العربي المسلم وجهد متواصل لضمان اجتماع الكلمة وحث لا يعرف الكلل لنبذ الخلافات بين الأشقاء والبعد عن الصراع والتفرغ لمواجهة الأخطار والأعداء وتحقيق المصالح المشتركة وخدمة قضايا المصير).

وأضاف: (ما من مؤتمر قمة عربي أو إسلامي عقد في المملكة أو غيرها من ديار العرب والمسلمين إلا وكان لخادم الحرمين الشريفين القلب الكبير الذي يتسع لجميع إخوته وقادته ويجمع كلمتهم، والعقل الراجح الذي يحل مشاكلهم وينهي خلافاتهم، والأخ الكبير الذي يلتفون حوله ويرجعون إلى رأيه ويأخذون بكلمته).

مشيراً إلى مؤتمر مكة المكرمة الذي جمع بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس. ولفت النظر إلى مفاجأة خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت العربية الاقتصادية التي بادر - حفظه الله - خلالها فأنهى كل الخلافات المزمنة المعقدة التي ظن الناس أنه لا حل لها وجمع الفرقاء على كلمة سواء وخرج الجميع إخوة متحابين.

وخلص صلاح الدين إلى القول: (إن قدر المملكة مهد العروبة ومهبط الوحي وقبلة الأمة أن تكون جامعة للكلمة وموحدة للصفوف وقد جعلها الله بنص الوحي منهوى للأفئدة ومثابة للناس وأمنا).